

فتحي نجم
(المنصورة)

من يشتري الليل منى؟!!

أشعار

صدرت الطبعة الأولى فى سبتمبر 2019

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	من يشتري الليل منى ؟!
المؤلف	فتحي نجم (المنصورة)
التصنيف	أشعار
رقم الإيداع	16963 - 2019
الترقيم الدولي	978-977-6726-72-7
رقم الإصدار الداخلي	490 الطبعة الاولى سبتمبر 2019
عدد الصفحات	98 صفحة
تصميم الغلاف	مؤسسة النيل والفرات

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف، ولا يحق لأى دار نشر طبع ونشر وتوزيع الكتاب أو ترجمته أو الاقتباس منه أو نشره على النت الا بموافقة كتابية وموثقة من المؤلف

مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع

ثورة مصرية تشرق إبداعاً على الوطن العربي

رئيس مجلس الإدارة

ناجى عبد المنعم



مؤسسة
النيل والفرات
للطبع والنشر والتوزيع
أسسها الشاعر ناجى عبد المنعم
حرام 2017

رخصة مزاولة مهنة: 58365 - سجل تجاري: 13242 / 2017 - بطاقة ضريبية: 35-01-572
عضو عامل باتحاد الناشرين المصريين رقم 941 لسنة 2018
هاتف: 01011256943 - 01116202218 - 01202541192 تليفاكس: 020554372901
nagyegey200064@gmail.com **النيل والفرات**
alnilwaalfourat@gmail.com **النيل والفرات**
(المنصورة) ج.م.ع. محافظة الشرقية - العاشر من رمضان - مجاورة 13 - امام سنتر الـ 13 - عقار 304

هنا البحر يناديني

هنا البحر

يناديني

بأمواج تلاحقتي

بنسمات تهددني

بألحان تسكر عقلي

وتذبذب فكري

هنا البحر

يُناجيني

أُحادثه صمتاً

وألأعبه فيشجيني

ويرش الماء علي جسدي

فأذوب ويذوب عشقا فيشفيني

ينادينني
خَمري شهد نبئك
وسكر عسلك واسقيني
حتي أثل أثل
وأتوه عن مُحبيني
هيا يا فتاتي أسكريني
تعالى نجرب الهوى
زرعاً وغرساً بين شطاني
ونجرد أنفسنا
ونخلع عنا كل قيودنا
ف ننجب
زمرد وزبرجد
ولؤلؤات تشبهنا
وأشياء تُحليكِ وتُحليني
كوني عروساً تحمليين الود إليّ

أحملك فوق رأسي
وعلي جبهات الجبين
كوني قريبة مني
وتذكر ليالي الحنين
تعال قربي مني
وانزعي الجبين من رأسك
وقبلي موجات صدري وحنيني
ضعي يديك وعانقيني
واحتوي عبثي ولملميني
وجمعي أشلاء غربتي عنك وسنيني
ولا تتركيني أواجه المصير وحدي
فأنا العاشق المسكين
أشيائي ميراث لك
فاحفظية وخبري عني
أنني أنا البحر يوم سلكتيه

تغيرمائي وأصبح عذباً
فارتوي منه وواعشقية
لذا ازددت يقيناً بحبك
وكدت أن لا أري
غيرك فأحبيني
وان غبت عنك
ربما لرحيل طويل
فاذكريني

اشتقت إليك

اشتقت إليك سيدتي
ف أنا المُعْرَم الولهان
أحتاج البسمة والضحكة
كي تشعل نار البركان
أحتاج الضمة واللهفة
من غير عنائك حيران
واندلعت في قلبي ثورة
كي توقظ لياalina المرة
وليعلوا صوت الكمان
وتعيد البهجة لفؤادي
ويظل شموخي وأمjadi
ويزيد الشوق ويلتهب

ويصفي النفس
من الجسد
ف قل أعوذ بربى
من الحسد
ويجدد الحب والعهد
والبسمة تشفي
جروحي
وتظهر بالذكرى
قروحي
حنيني إليك سيدتي
جعل الروح
بروج وصروح
احتاج إليك سيدتي
فأنا حقاً مجروح
أشتاق إليك ف تعالى

تزدان حياتي وتلالي
النبض يسألني عنك
ومكانك في قلبي خالي
أنتظر قدومك غاليتي
ف الشوق إليك أضناني
يا عمري يا كلي
يا كياني بقلممي

عد إليّ

نادت عليا قائلة
لا تسأل عني وعن أخباري
فأنا غيرت مكان الود
وعنوان الهمس
ورقم الدار
وعطلت الهاتف
وقطعت خطوط التيار
لا تشغل فكري
فقد صام عنك البال
ما عاد بيني وبينك
أي اتصال
مات الحب بداخلي

وليس لي فيه قرار
ف لقد مللت الوحدة
وطول الإنتظار
عقلي مشوش مهزوز
مقطوع الأوصال
هزمت وتملك
مني ولا فرار
كل أشرعتي مزقت
وطواها الإعصار
وهذا قراري
قدري أنني انتزعتك
من صدري
وكان مبرري استئصال
لكنني حزينة
ورأسي بها ملايين الأفكار

أجلس وحيدة شريدة
يلومني ضميري
ويزلزل فكري إعصار
يتبعه ألف ألف دمار
حتي اهتديت
وسكنت سريري
فلا فصال
اعترفت ب خطيئي
والتزمت الإستغفار
لملم بكائي سيدي
واغسلني ب زخات الأمطار
واملاً صدري
ب كثير الأشعار
ودع الكأس الفارغة
تشعروني بدوار

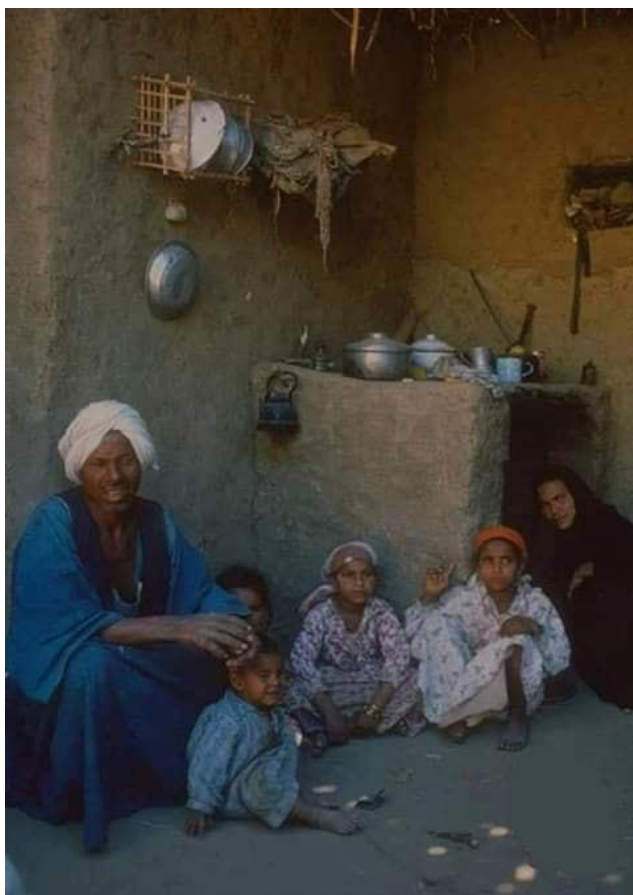
واغسلني في بحر عيونك
ي عذب الأنهار
دعني أتوضأ
وامكث في محراب عينيك
علك تقبل مني الأعزار
واستريح بين يديك
وتظلل أهدابك
كثيفة الأشجار
وأشم منك عطر البوادي
وأريج الأزهار
إقبلني نادمة
وازرعني وردا
واغرسني عشقا
واوهب لي راحة بال
واملني طمأنينة

وآمال أسفة
حقاً يا رجل
ب قمم الجبال
قد كنت يوماً
وداد لي وذو وصال
فعلت كل ما يحلوا لي
دون مقابل أو مال
أنا من ضيعك
وليس من ذنب تجاهك
فأنا العصية
يا كاتم الأسرار
قد كنت يوماً أضلعي
ومسمعي وشریان وجودي
ونبضك يسري في دمي
ي سر خلودي

قد كنت يوماً مخدعي
وصدرك الحنون بستان
ورودي جناين الشوق
من خدودك راحتي
وعطفك لي حب بلا حدود
وشوقك لي فاق كل الحدود
هل تقبل دمعتي
فأنا ضللتك وحيدت
عن الطريق
ولا أعلم أنك الحب كله
وانك خير الصديق
ونسيت أن ابتسامتك
تزين وجهي يا عمري الحقيقي
جئت إليك نادمة فاقبلني
ي حباً عصر وجداني

اعمل علي كبح جماح معصيتي
وانزلني منازل العشاق
رجع إلي ثقّتي ب نفسي
فأنا المشتاق
ذات مرة كنت علي مقربة
وشممت منك أريج أزھاري
وعلمت أن حروفك لن تموت
فقد استلھمتھا من جناني
نادمة حقا حقا
ي سيد الرجال
وأنك مهما ارتحلت عني
سأظل منك لأنك قطعة مني
مهما حاولت الترحال
سأجوب البحر والبر
بحثاً عنك

وسأرسل حبي مرسال
طامعة في عفوك ي حبيبي
قد كنت يوماً شجرتي اليانعة
بها استظلت روعي وكياني
قد كنت عكاز كاظمي
قد كنت انت راحتي
وخلي يا طلة القمر
في ليل سكوني
ياواحتي الوارفة
ياليل شجوني يامنيتي
اغفلي ظنوني
واجعل ضيائك يملأ وجهي بالأنوار



الدنيا ياما فيها

الدنيا ياما فيها وفيها كثير
فيها فدادين عنب
جناين طرحه الخير
وفيها خلق مش لاقيين ولا عايشين
يلموا السبل من ع الأرض
يلاقوا الأرض سبع طواحين
وفيها سنابل محملة
شوالات متخزنة ومليا الدكاكين
وفيها فلوس مرصوفة
م العد مش لاحقين
الدنيا اتشقلبت واتغيرت حالها
نَعش الفقير م حدش ب يشيل فيه

حتي الكلمة مستخسرنها
ونعش الغني ب يتسابقوا عليه
ولاد الأيه
آه منها ومن حيلها
يجوا الحياة بالدور
واللي عليه الدور ويسلم نمر
برضوا يلاقوا طابور
فيها حمام سارحه
مروحه ورايحه
دغري ب تحط ع برج الغير
اللي مليون خير
واللي عنده جوز حمام
ب يسبوه ويطير
الدنيا جاييه لورا
فيها العزيز مسكين

حاطه عليه وقدرا
ومشيلاه الطين
فيها الغني المبسوط أكلته طريه
وهدمته مكوية
ملفوف في توب حرير
وفيها الفقير الخيش لقمته نشفه
وقلته فاضيه
ونائم ضهره معلم م الحصير
فيها الشديد القوي
وفيها الضعيف غلبان
وفيها الطيب الجذع
واللي عنده ضمير إنسان
وفيها ابن الحلال
وابن اللي مالوش آمان
فيها القرايب عقارب

ب تلف لورا
ومعيشتنا ف الأوهام
فيها الحبايب تفارق
وتنسي وتجيب اللي فات ادم
فيها الصحاب ب تخون
وفيها دفاتر بيضه ب تنقرا
وفيها ع كل لون
وفيها ناس منورا
ف القلب دغري تخش وتسكن فيه
متنورين ب العلم وحتة سكر
وفيها ناس السيره سبقاهم
الكلمة فعل وصحبتهم حلوة معطرا
وناس وناس ريحتهم وحشه ومزفرا
الدنيا دي كبيرة حريفه ولا عيبة
واحنا فيها صغيرين

يادوب نبص ونتفرج شوية مشجعين
كثير بتقسي علينا وتهد فينا
وان جات تحلي وتراضي فينا
نلاقي روحنا متشتتين
فيها العقارب كبيرة
وفيها تروس ب تلف ع الشقائين
وفيها كباين مارينا
وشواطيء المغرمين
وفيها صبايا حزينه
من الهم ما بتنام ووجع السنين
دا الطيب ف الزمن دا مدهوس بين الناس
متهان الكرامة وب المداس ينداس
فيها كثير م العبر والدرس مش ب بلاش
الدنيا عايزه المصحح
ياخد يا دوب حقه من ابن اللأيمة النتاش

وفيهـا الخلاق تعافر لجل لقمة عيش
وفيهـا الحيارى رعم الغنى
السكارى اولاد قرىش



همس الضي

همس الضي اللي ف عيونك

مالوش مثيل

ولا ليك زي بين الخلايق

ولا بديل

نورك نور كل الليل

دوب فينا أحلي غرام

حرك فينا معاني الخير

صحا ف قلوبنا همس الطير

غني وغنت كل الناس

صبحت لغة واحدة الإحساس

أصل الحب

همس الضي اللي ف عيونك

هو القلب
اختارك واختار دليلك
همس الضي نور حياتي
همس الضي حرك سكاتي
همس الضي اللي ف عيونك حيرني
غير كل اللي حواليا وغيرني
وانا حببت الحب ياروحي من ضيك
مين ب الحب يكون أبداً أبداً زيك
همسك بدل كل الحيرة ب الأمان
ضيك غير كل معاني الحرمان
نور الشمس اللي ف جبينك
دوختني سنين وإيام
ولا الورد اللي ف خدودك
سهرني خلاني ما نام
ولا عينيك لما تسبل

ب تعيشني ف الأحلام
ولا شفايفك لما بتضحك
معناها أحلي كلام

في عينيك

في عينيكِ نداوة الحب وطيب الخصال

وفي يديكِ

راحة والنبض يحكي مايقال

وفي شفّتيكِ

ابتسامة رثاء وخوف وابتهاال

وفي قلبكِ

تحميلين كل نفيس وغال

ف متي

نغير من حالنا

إلي ونام ووصال

ونضيء الشموع كل ليل

ونذّوب

جليد الهجر من قمم الجبال
ونربط علي قلوبنا
بخيوط من حرير الحبال
ونُسكن طيور الحب عِش الغرام
وتنام ضمائرنا
فرحة من بعد الترحال
ف في عينيكِ راحتي
وف قلبي
لكِ سكن وراحة بال

حُضْنُكَ بِلَاد

حُضْنُكَ بِلَاد وَاَنَا سَوَاح

وَجِيتْ عِنْدَكَ

عَاشِقُ تَرَابِ خَطَاوِيكَ

مُنَايَا أَكُونُ جَنْبَكَ

مَا بِفَكْرٍ شِ غَيْرِ فَيْكِ

الْف بِلَاد

وَأَتَوْهُ وَارْجِعْ تَحْتَ رَجْلِكَ

أَسْرَتْنِي بِرَمَشِ عَيْنِيكَ

جَذَبْتَنِي بِقُوَّةِ إِلَيْكَ

مَا أَنْتِ السَّجَنُ وَالسَّجَانُ

وَأَنْتِ فِي لَحْظَةٍ

إِنْ حُضْنْتَنِي هَوَاكَ يَبَانُ

وَأَنْسِي كُلَّ الْأَسَى

بطبوبة

مَنَا العاشق الولهان

وانا الحانِ رَغْمُ مُر الزمان

وانا الخاطِ

اللي اتُّهمت بحبك

وكانت تهمتي

حفنة من تراكبك الزعفران

شايْلهم علي جيبني منك تذكّار

ما هُما المسك والبرفان

وهما دليلي والبرهان

وانا السارح في بحر حنين

وانا المجداف

في نَن عيونك الحلوين

وانا الهيمان

في جدائل شعرك السارحين

وانا الزارع شطوط ثغرك
بالورد والياسمين
وانا الحالم
أجيب لك من السما نجمه
تزين الوتين
منا المُغرم الصياد
بغزل م الهوي توبك
وعن حبك والله م اتوب
ورغم أساكِ والمكتوب
ما بفكرش غير فيك
ورغم ان الزمن مقلوب شايفك
في عيوني السود
غزالة متحنية بالتقوي متوضية
عروسة متجلية
فستانك الأبيض رسالة

بتقول أنا جاية
اي وربنا المعبود
ولفي من بلاد لبلاد
مسيري ارجعك يا غاليه واعود
في لحظة ود وحنية
حضنك بلاد وانا المغرم
وبهواك شهيد
في طلتك غلا وشموخ
يا ام الشال والجلابية
في زهو العيد
رجعك يا ام العيون السمر
ياجنة ربنا ع الأرض
رجعك ولو حليبك مر
فاخديني جوا أحضاتك
وماتلعيش بقلبي النرد

ومين غيري طالب ودادك
ومين غيري يصون العرض
منا زرعك وانت الأرض
وعشقك جوايا أصبح فرض
حضنك بلاد وانت موالى
سقيتك دايرة
ونيلك هو شرياني
منا إنسان خليني ذكرى طيبة عندك
واسقيني من فيض الحنان
وان مت يا امه
فاعرفي اني ميت فداك
مانت أمي وجنتي
إحتويني وراعي همتي
وتمتمي بإيدك علي نبتتي
وخليني أعيش تحت رجلك

ضهر القصيدة

ضهر القصيدة انحنى

والحزن مال بها

لا ف يوم اشتكت حالها

والحال سعيد بها

الكل غني لها

موزونه بجمالها

في بحورها تُهنا وتاهت محبيها

في يوم من الأيام كان الكلام موزون

عتاب أو حتي خصام آخرتها سلام وشجون

كان عودك الأخضر طرحه موال غناوي

وزهرك السوسن فارد ضفايرة بشاير

وملايه مفرودة في وقت عصرية

والصحبة حلوة جميلة

كوباية شاي مع غنوة مصرية
عشاق كثير تتمنظر من رسمك الفتان
الحرف فيك شجرة تنور البستان
طب ليه حيل القصيدة اتهد
من كثرة الأحزان
معقولة ملهاش حد
والحزن منها بان
امتي يا حرف تفوق
والعود يعود يشتد
مالك يا حرف حزين
شقيان ومتعزب
مهموم لجل الطين
مايطلع النباتات
أتاري القهر متوتد
ومتملك من الأراضي

كفاية قومي وشمري لسواعدك الطاهرين
وازرعي بكفوفك ورد الأمل
وطبطني ع الطيبين
وخلي الحرف صاحي لجل عيون الزين
يفرد جدايل حب والفرحة تملأ العين
ارفع يا قلم راسك
واكتب لجل القصيدة تعيش
وسقيها من دمك
عشق وبلاش كلام دراويش
أصل القصيدة حرف
يكبر ويتفرع
ويطرح من الكلام فدادين

حصاني من خشب

حصاني من خشب
لكن كلامي حق
وسيفي من ورق
بيحارب كل لأ وكلمتي رصاصة
لكن متحاشه جوا الحلق
بصرخ من اللي بيحرا في دنيتي
كأني في صحرة المتاهات
بالع مسمار بالعرض
ومحشرجة الكلمات
وسكوتي أصبح فرض
خرس ودموع وآهات
والعيشة أدينا عايشنها بالطول أوبالعرض
شويه خد شويه هات

ملعونة أم العيشة اللي بتلغي حدود الذات
خلاص الكلمة في الإنعاش
محرومة نطق
ولسانها نايم حزين
مستني حد يفظ
راكب حصانه السندسي
مستينه من زمن فات
يصحي جرح السنين
ويزرع شطوط الحب
فل علي ياسمين
لكن حزن السنين أدام عينينا ينط
مصمم علي الفتات
والقُمه متغمسة شقا
والفرحة في عينينا بُكا
صبحت حياتنا من غير لقا

مع إنا نغمات
أحان متسطرة
ونغمها متعطرة
وان جينا ننطق حق
الكلمة متبعثرة
يا هل تري
الحق جوانا مات
ولا صابرين علي السكوت بسكات

من يشتري الليل منى

من يشتري الليل منى
أقايضه بنصف عمرى
أبايعه بروحى ودمى
من يشتري
نصف روضى ونصف حلمى
أحداقى
تمتلاً ببجور دمعى
آفاقى
تحترق بلهيب همى
من يوهبنى
راحة
لجفونى لتنام عينى

في شوارعنا العتيقة

في شوارعنا العتيقة

بدت لي

وهي في حُلة جميلة وأنيقة

كاشجرة معمرة

محملة بعبق الماض

جذابة ساحرة ممتدة اليد

سخية العطاء مثمرة

أخاذا المنظر والطفلة هائلة

تملاً الوجدان شوقاً

من الوهلة الأولى مبهرة

هي أيقونة

تسكب الخير والحب حانية

تهب العطايا والمنح

فهي كاملة

قد كنت يوماً

قد كنت يوماً
تلتحف بنبض فؤادي
وترتدي معطفي
وتنصهر بدفء هوائي
وتقطف زهر أمسيتي
وتعبث في كل أشيائي
وتحتسي قهوتي
وتبعثري دفاتر أوراقي
قد كنت يوماً
نبضاً لعروقي
والبلسم الشافي
لبعض حروقي
وتلعبين بجواري

وترسمين الحلم علي هوي ألواني
وتشتاقين دوماً للقائي
فأنا الحانٍ وأنتِ كل ألحاني
وأُنني انتزعتك
من جياهب الخوف والجدار الحاجز
لتّسع أركاني
وإن أصابك ألم
تحتكم لقضائي
وأنك الأرض والزرع
وأنك تحيي بماء فضائي
أيا سيدة الخوف
أما تعلمين أنني الساقى
وأُنني أحملك في قلبي وبين نبضاتي
وأُنني منشغل بك في تفكيري
وكل أوقاتي

وأُنني مهوم لما يصيبك فلا تكثرني
وأُنني أدعوا الله لك في محرابي وصلواتي
فأصبحت في أعماق
وكل معتقداتي
إني بجوارك سيدتي
فأصبحت نفسي وذات
فلا تنزعجي حبيبتي
فأنت في دمي وأنت الحرف
وأنت مدمعي وأنت الفرح
وأنت مخدعي وأطراحي
وأنت عندي أغنية
وحلم الغد لكل كلماتي
وأنت نبتة سقيتي أملاً
علي أعتاب كتاباتي
فأنت أنت عشقي وكل مستحقاتي

قرأت الشعر في عينيك

قرأت الشعر في عينيك
وتُهِتُ في دروب حوارِها
وقلت ربما تأتي
لتُبحرَ سفينتي فيها
فافي عينيك سحرٌ
يضيء قوافيها
مراسٍ وشواطئ وفنارات
بضونك يبهيهها
والقمر استمد نوره من حورِ عينيك
وكاد أن يسكن فيها
وَالْأَرْضُ تدور من حولك زاهية
في ثوب عيد
علي مدار كحلك الفتان من فرط مافيها

ظلال أهدابك واحتى
ووادي النخيل مطعمي ومشربي
سقيتي بماء الورد
فاخضرت علي أعتابك
بوادي العشب والزرع
ما أحلي ساقها
حبيبتى
كل الشعراء يقرأون الكتب
وأنا وحدي هائم
فافي عينيك أكتب
وأقرأ كل ما فيها

إحتويني

إحتويني بين زراعيك يا حبيبي
فأقد سكنت بين نبضي ووريدي
لا تخافي صغیرتي
ولا تجزعي
فأنت في عیونی
وبین أضلعي
إطمئني

سأعتزل الواقع

بغيابك عني سأعتزل الواقع
وأغفوا علي موسيقي الوهم
ربما تبعث روحاً
تخرجني من أنين الصمت
إلي حنين الذكريات
فتطيب روعي المشتاقة إليك
فهل تشناقين

رباعية

ضِلْ أبوكِ لوحده حماية
وطببطبته ليكِ حُب ورعاية
عُكازة لوع الأرض سيف
ب يهز ويرعب أي غاية

بتقتل مشاعري

بتقتل مشاعري وبترفض وادادي
وتنسى المحبه وتزيدني عذابي
تحطم في قلبي وتعند قصادي
ولو مره جيتلك تخاصم فؤادي
طب أعمل إيه
وانت اللي قدام عينيه
جوزي حبيبي ونبضك ساكن جوا فيا
إنت الروح والنفس ونور عينيه
طب أكلم مين غيرك إنت
ومين يحرك مشاعري
جوزي حبيبي وللا مين يعني
انت اللي كان هواك
روحي بتستناك وتلامس قلبي دوغري
الوقتي باستناك ألاقيك ومش لاقياك

كهارب وزينة

كهارب وزينة علي كل بيت
في القرية والمدينة
وعلي شطوط الغيط
وجيشنا العظيم عقيدة ودين
ورافع سلاحه يحمي المصريين
وناسنا رازينة ايديهم ع الخزينة
بتحمي كل وادي رجالة في كل مينا
رجالنا في سينا عابروا الحدود
وكسروا انف الأعداء
وحلفوا لازم يعود
علمنا يرفرف ويطير الحمام
وايدع السلاح وقلم بيحبيب سلام
لا يهابوا العدو ولا يخافوا م الموت

وحلفوا ع الأرض ونادوا بأعلي صوت
الله أكبر الله أكبر الله أكبر
حى على الجهاد
اخونا المقاتل حاتم عبداللطيف
ومعاه البطل أحمد إدريس
بلدوزر في المعركة
واللي استشهد عريس
حكوا لنا عن بطولات
والجيش المصري الوطني
مانقولش زمانهم فات
دول في قلوبنا من بدرى
الواحد منهم بكتيبة جوا الميدان
والوقتي القعدة وياهم بعطر الريحان
خلق وطير يانسر فوق الأرض وسمانا
خليك خطير

واحمي البلاد من نفسنا وعدانا
لازم نحافظ عليها
مصر المحروسة دي أمانا
تصون الأرض والعرض وحبها جوانا
يا ام الهرم والنيل والسواقي
والزرع الأخضر
والمواويل في قلوبنا باقي
يا ام الضفيرة وشعرك السارح
زرعوا الأمل الولاد والنخيل طارح
والخير يعم علي بلادنا
والنبت الصالح في ولادنا
ماهي مصر أمانا وحياتنا

بمناسبة قرب احتفالات مصر بالسادس من أكتوبر المجيدة تحية
وتقدير لكل رجالات القوات المسلحة المصرية في حرب 1973
تحية للواء حاتم عبد اللطيف البلدوزر واللواء سفير أحمد إدريس

صفحة عينيها

صفحة عينيها ببتسامة

شوق

فاحمرة وجنتيها

خجلاً

ونامت بين أهدابها

غنوه

أحيت أملاً

ظننته صار بعيداً

فتفتح الورد

فتحي نجم، المنصورة

علي شريط الذكريات

أمانى من ورق

ربما الرحيل

هو فن التنازل البطيء

فالتقف

الكرة الأرضية عن الدوران

وليتواري

قلبي عن الحب

وليسكن بمفرده

صمت الحروف

قرأتُ الصمتَ في الحرفِ
وسال الدمعُ من عيني
وقلتُ ربما يأتي
ليمحوا الحزن من قلبي
فما عاد ولا عشتُ
تُسامرني خطي دربي
بقلمي ... فتحي نجم المنصورة
قاسية أنتِ
بطعم الشهد في الحنظل
تتوهمين
بشراع سفينة عملاقة
تزحف علي رمال الوهم
وهي صندل

بصوت الريح
في الصحراء تعوي كما الثعلب
كما الناقة العرجاء
تجدف في سما الملعب
أنانية أنتِ
تحتكرين
القلب والحب وما هو أنسب
أخبروها
أنني نوع غير كل الرجال
وأنني بين الروض
أنتقل وأهوي الترحال
وأنني خلقت لأنشد دواوين عشق
لآلاف آلاف الأبطال
وَهَمَّتْ نَفْسُهَا
فَسُحِقًا لِكُلِّ مُحْتَكِرٍ مُتَكَبِّرٍ مُتَعَالٍ

أحداث الليل

أحداث الليل
طويلاً وأسامره
متي يحين وقت اللقاء
اشتقت والله لقربك
وأحتاج منك ألف ألف عناق
بقلمي...فتحي نجم المنصورة
صافحتني ثم مضت
وتركت في كفي
ريحان الربيع
فهل من عوده
ليقوي عودي
علي البقاء
أم أهوي إلي حياة الصقيع

دعوتها

دعوتها

ذات مرة

أن تلوح لي

بمندیل أبيض

فقلت لماذا

قلت

لأن طيفك

يسكن روحي

فأردت أن أداعبها

شوق واشتياق

أضمك بلهفة
وشوق واشتياق
ورغم البعاد
وبُعد المسافة
تقربنا ضحكة
وغنوة زمان
وليل الأمان
يقرب ثواني
ورغم التعالي
أزيد اشتياق
بحبك يا قلبي
وحبك في قلبي
يعاند خطاوي رغم الفراق

يارياح الشوق

يارياح الشوق
صبي غيثك فوق قلبي صبا
وانثري
من رزاز المطر
علي جسدي حباً ودفناً
عنني أجد بين خطاويك
ظلاً وقرباً
وأتنفسك رغم برد الشتاء
عشقاً فعشقا
إروي الفؤاد بالهوي
وكن لقلبي دوا
وذدني عشقا
إعتياد الضوء

مرت بناظري

مرت بناظري
في قديم الساعات
وأنا أسامر صفحات الكتاب
بقعة ضوء
إعتادت أن ترافقتي
حتي ألفتها
كما ألفت رائحة الكتب
وقهوة الصباح ورائحة الأمطار
وظننتها أنها لا تغيب
لكن رويداً رويداً
ماتت الحروف ويبثت
كما أوراق الأشجار
في خريف العمر

وتجلطت العروق في دواي الأحبار
وبعد مراقبة وانتظار
خفتت بقعة الضوء
وربما لاعتيادي عليها
لم أعد أراها
فغفواً ياسنوات الضياع
فربما تجاهلت أرضي البكر
التي تستوعب كثير الأفكار
لم يعد لي كثيراً إلا نجواي
وأعد ساعات العمر
في الإنتظار
حتى خروج الرmq الأخير
وخلو مكاني من الدار
ولتبقى بقعة الضوء محررة
تنتظر الغائب

أَخَافُ

من بردِ مشاعركِ
ومن قسوةِ باتت تلازمُكِ
فكوني كما علمتكِ
أو كوني كما أنتِ
فقد سنمتُ
من بردكِ ومن البردِ

حضنت الورد

حضنت الورد بين إيدي
وفاح منه عطر جميل
ونورت خطوتك بيتي
وقلت يمكن يصبح خليل
قربت أسأل عينيها
حضنت إيديا إيديها
لمست صوابعي كفوفها
بان في عينيها كسوفها
قلت لنفسني شوف
إحساس أجمل كفوف
وف لمحاه مني إليها
لمحت جوا عينيها
معاني كتير عجباني
وحب وفير وأماني

ولحن حزين وأغاني
بطلها حلیم وهوجاني
يبدل أيام العذاب
بالحب والهنا
ويقول لقلبي اللي داب
حبك هو مُني
إتمنتها في أحلامي
وف لحظه لقيتها أدامي
بلهفة وعينيا فرحانه
لأيت أجمل غزاله سرحانه
ضحكة عينيها حزينة
بوجه بدر جميل
الورد فارش خدودها
بعود سمبتيك وأصيل
شياكه في ملابسها

بعطر ماء النيل
هويت أناقة أنوثتها
واتمني منها تميل
هواها يكمل هوايا
وتفضل دائماً معايا
أرويهها بشوق وحب وهنا
حبيبة قلبي وروحي مُني

عدي قطار الأمل

عدي قطار الأمل
في زحمة المتاهات
نسينا فيها الزمن
من ألف آه وآهات
هانت علينا نفسنا
من ظلمنا للذات
جفت سنابل أرضنا
والباقي منها مات
عطشت حناجرنا
واللقمة صبحت فتات
يا هل تري سمعنا
ولا سمعنا
وعدنا من الأموات

أنت والحزن بعينها

أنت والحزن بعينها
يزاحم زخات الأمطار
فاجعة كبري
تحيط بمشاعرها
تزلزل أركان الإعمار
والهم يكسوا ملامحها
والعيش دوار في مرار
خرجت واليأس ملازمها
إعصار فوق الإعصار
رحلت
ولم يبق معها
حتي ثمن تذكرة قطار

طفْتُ أرجاء المكان

طفْتُ أرجاء المكان
وكلي شوق
لأبحث أنا ومشاعري
لحب قديم
وقد إهتديت
فأهديتها وردة
فتذكرت ماضي
وابتسمت

علي ألحان الذكريات

علي ألحان الذكريات
نامت جفون التعب
من كثرة الأحزان
والليل طويل
علي البدن
من الفكر
ما بينام
صحّي
جناين الشوق
وفتّح البساتين
وانسي
هموم دنيتك
والقلب خليه يميل

تلاقي
يوم فرحتك
ببنت سمرا جميلة
تتحفها بالمواويل
وتغني بحبها
وانسي
هموم الليل

عصفور محبوس

عصفور محبوس
جوا قلبي عايز يطير
بيدور علي خل يأنسه
رغم عايش أسير
نفسه يفرش من الحب فرحه
لجل مايطير الحمام
وينسج من خيوط الحب
ألف ألف اهتمام
ويفرد جناحاته للهوي
ويغني مواله القديم
لحن مش معروف أوي
بس أنغامه حزين
يلا عيش

فك أساورك واطلق للهوي عنوان
واكتب بريشة جناحك
أحلي وأجمل الألحان
يابلبلين مكتوب لكم
في القسمة تتوعدم
دا الحب دا إسم وربي يجمعكم

سأهجر ماتبقي منك

سأهجر ماتبقي منك
والغي حدودك
الراسخة في وجدان أعماقي
وأستقل قطار الزمن
لأنسي ماضي من عمري
وأبدأ عهد جديد
فهل ترافقتي أحلامي
لأنهض
أم تبعثرني طرقات الحياة
فأظل
أنا وحقيقتي
علي رصيف الأمل
في انتظار المجهول

تصادفنا

تصادفنا

فجمعنا الهوي للقاء
وفي يوم عيد الحب
تشابكت أياديها في هناء
ورقصت أوتار قلوبنا
فانطلقنا في الهواء وغنينا ورقصنا ولعبنا
وشهد علينا مطر السماء
وقلت لنفسي ربما هذا الحب
يغنيني عن بعض العناء
وربما تسطع في قلوبنا
شمس جديدة مليئة بالصفاء
لتنير الأجواء كلها
وتمحوا شمس الحب عكر الماء
كل عام وأنتي حبيبتي

يادرة التاج

يادرة التاج

يا نبض الوجدان

يا أيقونة الحب وزهر البستان

يارائحة الورد وعبير البيان

ياشمس الضحي ياوجه الحسان

ياوادي النخيل حلو ثماره

منة من الرحمن

يانبع صاف مائه

يسقي اليابس والظمئان

لكِ روعي وعشقي وجنوني

ياجنة الرضوان

في حبك

في حبك
ما أنا إلا هاو
ما زال يتهجي أبجدية الشعر
ولم أصل بعد
فهل تسمحين لي
بالتغزل في بحور عينيك
حتي توزن القصيدة
وأصل بها إلي قافية سعيدة

أهدتني وردة

أهدتني وردة
بعود أخضر كقلبها
وشبكت روعي
بنظرة عينيها
ودفع يديها وحبها
وتمايلت ببتسامة خجل
وعيناها زائغة
تلفت إليّ بوجه مشرق
وصورة رائعة
قالت أحبك
ولم تنطقها بثغرها
أحسستها وتمنيت ضمها
وتقبيل يديها وجبينها

أحبك يا بنت الفؤاد
يانهر العطاء يانيل البلاد
يانقية الهوي
ترفعي شأن من يحنوا عَلَيْكَ
وتزيديه عطراً من رحم الجوي
وجدناكِ زهرة من شراها القلب ارتوي
والقرب بين راحتكِ بلسم ودوا
تمنيكِ والقرب بجواركِ
أضحى حقيقة وليس أمل
فكوني أولاً تكوني
سأظل أحبك
ومن حبكِ قلبي اكتمل

قَبَلْتُ شَالَ الْعَزْ

قَبَلْتُ شَالَ الْعَزْ
وَتَاجُ الْوَفَاءِ
وَحَضَنْتُ كَفَّ الْوَرْدِ
يَاعْطِرُ النِّسَاءِ
وَنَعِمْتُ بُوْدِ وَصَالِكِ
وَتَمَنَيْتُ الْبَقَاءِ
لَكِنْ
قَالَتْ عَلَيَّ الذَّهَابُ
وَوَعَدْتَنِي بِلِقَاءِ
فَحَلِمْتُ
وَانْتَظَرْتُ أَنْ تَأْتِيَ فِي الْمَسَاءِ
فَقَالَتْ مَا زِلْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ
يَا نَجْمُ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ

ماتموتيش الحلم في عينيه

ماتموتيش الحلم في عينيه
سبيلي شوية ضي
يحيوا الأمل فيا
وماتقفليش الباب يا أعز ماليا
فاكره بساط حلمنا
ووردة الأفراح
والدم اللي في نبضنا
بيحكى ليالي ملاح
طب ليه بيضيع مننا
والحلم فجأة راح
نسيتي ليه حبنا
من عشقي ما برتاح
مكتوب نعيش فرحنا

بوجع وفراق وجراح
فاكرا ليالي زمان
ياغربه يابعيده
بريشة الفنان
رسمك حياه سعيده
امتي ترجع إنسان
بدنيا حلوه جديده
وواربي ياعمري الباب
من غيرك حياتي صعيبه

عرفتك

عرفتك

يا بنت القمر

والربيع

سواء بسواء

كتف بكتف تتمايلا

في دلال

كما الزهور وقت اللقاء

تتراقصين في نشوة

كما المشتاق

في خفة الفراش وجمال العصفور

نحو السماء

نسماتك ندية

ترطب وتنعش الأجواء

همساتك شجية
تُحلي ليلتي كل مساء
كلماتك بلسم
يشفيني من كل داء
نظراتك دافئة
تشع نوراً وضياء
حبيبتني
ياسيدة الربيع
وكل الفصول
أنتِ عندي غير كل النساء

عارفه

عارفه

إحساسي بيكي وانتني معايا
بياخذ قلبي وروحي وهوايا
وبقربك مني يا كل منايا
تحلو الدنيا وتزيد جوايا
فرح وهنا مانتني معايا
أخذك في حضني
واطبطب عليكي
وأبوس جبينك وَيَا ايديكي
واضمك بقلبي
ورموشي تضلل عليكي
ياحته مني يانبضي وسمعي
ياكلي ملكك انتني ياعمري

بحبك وحبك مالي حياتي
ما انتي عينيه ونبضي وذاتي
والآها منك هي آهاتي
والبسمه منك تحلي حياتي
يلا ما تخافيش
وارسمي ملامح حبنا
وخلينا نعيش
والفرح يبقي مقسوم لنا
انتي وانا ماتتردديش

علي رمال الذكريات

علي رمال الذكريات

خبأت حنيناً

بات يعاود نبضاتي

فسلكت طريق الأمل

حتي أصل

إلي دفيء أحضانك

فهل ماسلكته مشروع

مازلنا أحياء

مازلنا أحياء
رغم تجاعيد الزمن
وانخفاض الرؤية
وبهوت الضياء
والخطوط المعوجة
كاطريق وعره في وجه البراء
يكتب الصمت فينا
لوحة فنية
لكن ألوان زيتها
حزينه مكتأبه كاعكر الماء
نزرع الصمت
ونجني خيال الظل في ربوع الصحراء
فُرض علينا الكسل

والمكوث في أزقة الطرقات
رغم اننا أشداء
تمر السنوات العجاف
والعشب الأخضر لا يخرج إلا نكدا
وتمتنع السماء أن تلفظ مائها
فأحسنا بالحرمان والجفاء
نحس اليتيم رغم أننا شبه أحياء
لكننا مازلنا نعاقر رغم العناء
الشيب بدا فينا واضحا جليا
والرعدة في الأطراف
تملكت من كل الرعيه
والموت يسر فينا صبحه وعشيا
ما الضير يا صانع الخبز
أن تحنوا وتعطف علي الفقراء
فهم من حملوا عبء الوطن

وعاشوا وماتوا شهداء
ومازلنا رغم القيد أحياء

ليت الاقتراب

ليت الاقتراب
يشعل برودة أطرافي
فينصهر
الدم في وريدي
وتتوهج وجنتيا طربا
ويطمئن قلبي
لقدمك
فمتي ستأتي

نرجع شويه لورا

نرجع شويه لورا
للكانون والفحم
نشوي عليه الدرا
جنب سياخ اللحم
والمحشي دا سكر
ولا رغيّف الرح
والست متشمر
بتسوي صواني الفرح
لا كنّا حاملين هم غاز
ولا كان ف بتوجاز
هما يادوب
ساعتين ب لمبة جاز
بعد العشا

والعيلة ملمومه
جيران طيبه
والصحبة حلوة قريبه
جنب رنية نار
فرحانة وسعيدة
بالعيش والملح وكأنه كفيار
وان فاتنا البرام
نزعل ولانام ونقول والله حرام
بس الليالي خلصت
واتقطعت الأوصال
سرحنا بعقولنا للماض
أيام م كانت الدار دaaaaaaaaار

ساعات ب سمع صوتها

ساعات ب سمع صوتها

يرن ف وداني

كأنه نغم معزوف ب يطرب وجداني

وساعات أنادي عليها

وهي جنبي ومش سمعاني

وساعات كلامها زي الدبش رصاص مغلي

وساعات كله حِكم ومعاني

وساعات عاملة دوشة

بس روشة ومليا كياني

وساعات تغازل عيوني ب ضحكة حلوة

وساعات ب زغرة تبخ وترخ وتقلب الأمانى

وساعات ب تكون قصادي

ومش شايفها هي هنا ولا هي شيفاني

وساعات ب حس بغربة وساقعه وإني وِحداني
وساعات أشوفها جميلة
ملكة متوجه فعلاً أميرة
وساعات احس ب جفاف وإني مش مرتاح
وساعات حنينه محتاجة طبخة وود وسماح
وساعات ب أشوفها حنفي أو عطية
أسطي م فيش زيتها في النكد والتكشيرة
وساعات ملاغية طيوبة هلاهلية
وتخش دغري جوا القلب من غير تأشيرة
مع إنها مغازلة روعي وأشجاني
والعيب ممكن يكون دا فيا
وهي بلسم جروحي حقيقي ووحشاني

محتوى الكتاب

2	بطاقة الكتاب
3	هنا البحر ينادينى
7	اشتقت إليك
10	عد إلى
19	الدنيا ياما فيها
26	همس الضى
29	فى عينيك
31	حضنك بلاد
36	زهر القصيدة
39	حصانى من خشب
42	من يشتري الليل منى
43	فى شوارعنا العتيقة
44	قد كنت يوما
47	قرأت الشعر فى عينيك
49	احتوينى
50	سأعزل الواقع
51	رباعية
52	بقتل مشاعرى
53	كهارب وزينة
56	صفحة عينيها
57	صمت الحروف
59	أحاديث الليل
60	دعوتها

61	 شوق واشتياق
62	 يارياح الشوق
63	 مرت بناظري
65	 أخاف
66	 حضنت الورد
69	 عدى قطار الأمل
70	 أتت والحزن بعينها
71	 طفت أرجاء المكان
72	 على ألحان الذكريات
74	 عصفور محبوس
76	 سأهجر ما تبقى منك
77	 تصادقنا
78	 يادرة التاج
79	 فى حبك
80	 أهدتنى وردة
82	 قبلت شال العز
83	 ما تموتيش الحلم فى عينيه
85	 عرفتك
87	 عارفه
89	 على رمال الذكريات
90	 مازلنا أحياء
93	 ليت الإقتراب
94	 نرجع شوية لورا
96	 ساعات بسمع صوتها
98	 محتوى الكتاب